

اعبد الذي فطرني ثم قال امنت بربكم فهم ان يقول
زكي وربي واحد وهو الذي فطرني وهو بعينه بركم
بخلاف ما لو قال امنت بزكي فيقول الكلام وانا ايضا
امنت بزكي فائدة اخبر النبي صلى الله عليه
وسلم ان مثل صلحنا بين هذا في هذه الامة عروبة
ابن مسعود الثقفي حيث نادى قومه بالاسلام
وفادى عليه بالذات فزوجه بالسهام فقتلوه
فدانه بمثانته وتعالى بن حال هذا الذي قال امنت
بربي بعد ذلك بقوله تعالى انجاز في البيان لاهل اليمان
فيل اي قيل له بعد قتله ايا فبنا للمفعول لان
المقصود القول لا قائله والمقول له معلوم اذ دخل
الجنة لانه شهيد والشهد ايسر نحو في الجنة
حيث بنا ومن حين الموت وقيل لما هو بقوله
رضه الله الى الجنة وقد هتاهم والكساي بضم
القاف وهو لشي بالاسهام والباقون بالكر وما
اقتني به الى الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر
لي ربّي اي يغفر لي ربّي الى الجنان في الهمزة
بعد احسانه في الدنيا باليمان في مدة السيرة
بمدلول عمري في الكفر وجعلني من المكرمين اي
الذين اعطاهم الدرجات العلى فصح لقومه فيها
وسيتبين عليهم باكرامه له ليعاملوا مثل عمله

خل

فينا لوانا له كذب في قصة حيا على المبادرة
الى مفارقة الاشرار واتباع الامصار والحكم على اهل الجبل
وتكم العيظ والعلطف في خلاص النظام من ظلمه وانه لا يد
احد الجنة الا برحمة الله وان كان محسنا وهذا الا وقع
لانصار رضي الله تعالى عنهم في المبادرة الى اليمان
مع بعد الدار والنسب وفي قول من استشهد منهم
في بر معونة كارواة التجاري في المعاني عن النبي
بلغوا قوما ان لغارنا فرضي عنا وارضانا وفي
غزوة احد في السيرة وعينها لما وجد واطيب
مكرهم وما كلهم وحن معيكم يا ليت اخواننا
علموا ما صنع الله تعالى بنا ليل يزيد وفي الجهاد
ولا ينكحوا عن الحرب فقال الله تبارك وتعالى فانا
ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تحبين الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الية في سورة آل عمران وفي التمثيل بهذه
القصة إشارة الى ان في قرشي من حرم يوتيه غير الكفر
وم ينقص ما قضى له من الاجل فالله سبحانه وتعالى
يؤيد هذا الدين بغيرهم لتظهر قدرته وحكمته وما
انزلنا من السماء من البقرة على قومه اي حبيب من بكرة
اي يهداهم له او رضعه من حننه من السماء لاهلاكهم
كأرضنا يوم بدر والخندق بل كفيينا امرهم بصيحة

فينا لوانا